الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي أوحي إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الوسيط جبريل عليه السلام. محتوى هذا الوحي يأتي مباشرة من الله وقد تم الحفاظ على أصالته، وتم نقله من قبل المسلمين عبر العصور دون أي تغيير.[٣] يسعى المسلمون دائمًا إلى إحياء القرآن في حياتهم اليومية، سواء من خلال دراسة التفسير أو من خلال قراءة آيات معينة يعتقدون أنها تحمل فوائد خاصة.

الدراسة المتعلقة بالقرآن في العصر المعاصر لم تعد تقتصر فقط على محورين رئيسيين، وهما محتوى القرآن ما في القرآن والجوانب المحيطة به ما حول القرآن. تطورها الآن يشمل بُعدًا أوسع، سواء من حيث الفهم النظري أو الممارسة في الحياة اليومية، المعروف بمصطلح القرآن الحي (*Living*).[٤]

دراسة القرآن الحي (*Living*) تفسر آيات القرآن كنص حي، وليس كنص ثابت أو غير متغير. هذا يعني أن القرآن يُنظر إليه كوحى يتفاعل باستمرار مع حياة المجتمع ويظل ذا صلة بالسياق اليومي. التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو كيفية تفاعل آيات القرآن وتطبيقها في الممارسات الاجتماعية للمجتمع.

في هذه الدراسة، لا تكون القضايا المتعلقة باختلاف المناهج أو قواعد التفسير هي محور الاهتمام الرئيسي .على العكس من ذلك، تركز دراسة القرآن الحي (*Living*) بشكل أكبر على الدور العملي للقرآن في تشكيل السلوكيات والأفعال الجيدة للأفراد والمجتمعات. تركز الأبحاث في هذا المجال بشكل أكبر على كيفية استيعاب وتطبيق

---

[3] Khofifaturrochmah et al., "Pengumpulan Dan Penulisan Al-Quran Serta Implikasinya Pada Pendidikan Islam," *Tabsyir: Jurnal Dakwah dan Sosial Humaniora* 4 (June 19, 2023): 90–100.

[4] Muhammad Yusuf, "*Pendekatan Sosiologi dalam Pendekatan Living Quran*" dalam Metode Penelitian Living Quran dan Hadis, (Yogyakarta: Teras, 2007), 39.

مجموعات المجتمع لآيات القرآن في حياتهم، بدلا من مجرد التفسير اللاهوتي أو الأكاديمي.[٥]

في دراسة القرآن الحي (*Living*)، يركز الأمر ليس فقط على الفهم النظري، بل أيضًا على كيفية تطبيق آيات القرآن في الحياة اليومية .يمكن العثور على تطبيق آيات القرآن الكريم في بيئة المدارس الدينية، حيث تُمارَس تقاليد وأعمال معينة كوسيلة لتطبيق الوحي. على سبيل المثال، تُظهر تطبيق الآية من سورة إبراهيم: ٣٧ في معهد هداية المبتدئين أمثلتى كيف يتم تجسيد هذه الآية في ممارسة روحية نشطة ودائمة الحفظ من قبل الطلاب ومديري المدرسة الدينية.

عمل آية ٣٧ من سورة إبراهيم في معهد هداية المبتدئين أمثلتى يتميز بعملية إجازة سهلة التطبيق. هذا يمكّن الطلاب من خلفيات متنوعة من ممارسة هذه العبادة بشكل متسق، بهدف رئيسي هو تعزيز شعورهم بالراحة أو الطمأنينة أثناء طلب العلم في المعهد الديني، وكذلك بسبب السلاسة في الأمور المالية. تُعد هذه الميزة قيمة مضافة مهمة يجب دراستها في سياق تنفيذ أساليب التعليم في المدارس الدينية.

في معهد هداية المبتدئين أمثلتى، تُورث طريقة التنفيذ والإجازة العملية مباشرة من كياهي توفيق الحاكم، مشرف مدرسة أمثلتي المركزية في جيبارا. سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧، يُجاز للقيام به ببدء قراءته ١٠٠٠ مرة في ليلة الجمعة تمام الساعة ١٢ ليلاً، كنوع من الدعاء والجهد المستمر وفتح الرزق. بعد تنفيذ هذه الممارسة الأولى، يمكن الاستمرار في العمل بها في أي وقت حسب الحاجة الشخصية لكل فرد.[٦]

هذه الآية أصبحت جزءا من الروتين اليومي الذي يُقرأ ثلاث مرات بعد ذكر صلاة الفجر والمغرب، مما يُظهر تجسيد القيم الروحية والاجتماعية لهذه الآية في حياة الطلاب اليومية. تُظهر هذه التقاليد بُعد الحياة من القرآن الذي لا يُفهم فقط بطريقة

---

[5] Muhamad Ali, "Kajian Naskah Dan Kajian Living Quran Dan Living Hadis," *Journal of Quran and Hadith Studies,-Vol.4, No.2, 2015: 151* 4, no. 2 (2015): 147–67.

[6] Wawancara dengan Abah Kiai Syarwani Sa'id, Pengasuh Pondok Pesantren Hidayatul Mubtadi'in Amtsilati, Kediri 25 Maret 2025.

نصية، بل يُحيى أيضًا من خلال الممارسات التي تُحافظ عليها وتُحافظ عليها في مجتمع المدارس الدينية. الآية تقول:

رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ[٣٧]

فهم سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في تفسير المنير يركز على العلاقة بين الطلب على الرزق والهدف الرئيسي من إقامة العبادة، وخاصة الصلاة، وأهمية الشكر في تلقي نعم الله .فهم دعاء النبي إبراهيم على أنه شكل من أشكال الاعتراف بأن الاحتياجات الدنيوية ليست الهدف النهائي، بل وسيلة لتعزيز البعد الروحي للإنسان.[٧]

هذا التأكيد يتماشى مع الممارسات الروحية التي تُمارس في معهد هداية المبتدئين أمثلتى، حيث يتم تطبيق الآية ٣٧ من سورة إبراهيم من خلال الأذكار الروتينية والإجازة بهدف أن يشعر الطلاب بالراحة ويسهل عليهم الرزق أثناء طلب العلم. التأمل الوظيفي في الآية ٣٧ من سورة إبراهيم [١٤] في معهد هداية المبتدئين أمثلتى يعكس معنى الطلاب لهذه الآية كدعاء وأمل في بركة الحياة، خاصة في سياق الصمود الروحي والاجتماعي. في دراسة القرآن الحي (*Living*)، تقليد قراءة هذه الآيات ليس مجرد عادة، بل هو أيضًا تعبير عن العلاقة بين مجتمع المدارس الدينية والوحي الإلهي الذي يتم استيعابه في حياتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل الاستجابة الوظيفية للآية الكريمة من سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في معهد هداية المبتدئين أمثلتى من خلال مفهوم القرآن الحي (*Living*)، ستستكشف هذه الدراسة بشكل أعمق كيفية استقبال هذه الآية وتفسيرها وممارستها في الحياة اليومية للطلاب والمشرفين في المدرسة الدينية، وكذلك كيفية عمل قراءة هذه الآية في حياتهم الاجتماعية والروحية. يأمل الكاتب أيضًا أن تقدم هذه الدراسة صورة عن كيفية استقبال وتطبيق القرآن بشكل وظيفي في حياة المدرسة الدينية،

[7] Wahbah Az-Zuhaili, "Tafsir Al-Munir Jilid 7," *Gema Insani* 7 (2018): 252–253.

وكيفية تفاعل هذا النص المقدس باستمرار مع المسلمين في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية الموجودة.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تتم ممارسة قراءة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم في تقليد معهد هداية المبتدئين أمثلتى؟
٢. ما هي الأسباب اللاهوتية والمعتقدات التي تستند إليها قراءة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم بعد الصلاة في معهد هداية المبتدئين أمثلتى؟
٣. كيف تكون الاستجابة الوظيفية للآية ٣٧ من سورة إبراهيم بين الطلاب والمشرفين في المدارس الدينية؟

ج. أهداف البحث

١. تحديد ووصف ممارسة قراءة سورة إبراهيم الآية ٣٧ في معهد هداية المبتدئين أمثلتى.
٢. تحليل الأسباب اللاهوتية والاعتقادات التي تستند إليها قراءة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم.
٣. دراسة التفسير الوظيفي للآية ٣٧ من سورة إبراهيم بين الطلاب والمشرفين في المدارس الدينية معهد هداية المبتدئين أمثلتى.

د. فائدة البحث

١. فائدة نظرية

تساهم هذه الدراسة في تطوير دراسة علوم القرآن والتفسير، خاصة في نهج القرآن الحي (*Living*). تضيف هذه الدراسة إلى ثراء المعرفة المتعلقة بالتفسير الوظيفي لآيات القرآن الكريم في حياة مجتمع المدارس الدينية، وخاصة ممارسة وتفسير الآية ٣٧ من سورة إبراهيم [١٤] في معهد هداية المبتدئين أمثلتى.

٢. فائدة تطبيقية

يمكن الحصول على الفوائد العملية من هذا البحث من قبل مختلف الفئات، بما في ذلك ما يلي:

أ. بالنسبة للأكاديمية

من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة مرجعًا إضافيًا في دراسة القرآن الحي (*Living*)، خاصة فيما يتعلق بالممارسات الدينية المستندة إلى النصوص المقدسة في بيئة المدارس التقليدية.

ب. بالنسبة لمؤسسة المدرسة الدينية

يمكن أن تكون النتائج في هذا البحث مادة للنظر فيها من قبل المشرفين ومديري معهد هداية المبتدئين أمثلتى في تطوير برنامج تعويد العادات المستندة إلى القرآن، وكذلك لتعزيز القيم الروحية والاجتماعية بين الطلاب.

ج. للطلاب

يُتَوَقَّع أن تُوَفِّر هذه الدراسة حافزًا للطلاب لتحفيزهم على التعمق في معاني وتطبيق تعاليم القرآن الكريم في الأنشطة اليومية. بشكل خاص، تُظهر هذه الدراسة أهمية الاستقامة في تطبيق الآية ٣٧ من سورة إبراهيم [١٤] كجزء من الجهد الروحي.

د. للباحثين

تعمل البحوث كوسيلة للكتاب لتوسيع قدراتهم وتعميق فهمهم في مجال دراسة القرآن والتفسير، وكذلك لتعزيز الفهم حول كيفية تفسير النص القرآني وعيش قيمه في مجتمع المدارس الدينية من خلال الممارسات المستمرة.

هـ. الدراسات السابقة

في إعداد هذا البحث، قام الكاتب بمراجعة بعض الأعمال العلمية السابقة التي لها صلة بالموضوع المطروح كما يلي:

أولاً، الرسالة التي كتبتها ليني ليستاري طالبة برنامج الماجستير في علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والإنسانية بجامعة ولاية سونغو الإسلامية في سماران بعنوان

"الشفاء الوظيفي للقرآن كعلاج في معالجة مرضى الأمراض النفسية في مستشفى ماوناتول مباروك بقرية لينغكونغ، منطقة سايونغ، محافظة ديمك"، عام ٢٠٢٠.[٨]

تتناول هذه الدراسة ممارسة العلاج الوظيفي لآيات القرآن الكريم كنوع من العلاج للمرضى النفسيين في مركز التأهيل الاجتماعي ماوناتول مبارك، قرية لينغكونغ، منطقة سايونغ، محافظة ديمك. هذه الممارسة هي جزء من ظاهرة القرآن الحي (*Living*)، حيث يتم تطبيق آيات القرآن في الحياة اليومية للمجتمع، كنوع من التفاعل الاجتماعي والروحي. الآيات التي تشكل أساس هذا البحث هي الآية ٨٢ من سورة الإسراء، بالإضافة إلى بعض السور الأخرى مثل الواقعة، الرحمن، الملك، يس، وآيات الشفاء والرحمة.

البحث الذي أجرته ليني ليستاري له تشابه في النهج مع هذا البحث لأنه يستخدم نفس المنظور الوظيفي لاستقبال القرآن في إطار القرآن الحي لرؤية كيفية تقديم وتطبيق آيات القرآن في سياق اجتماعي معين. كلاهما يركز على جانب وظيفة آيات القرآن في حياة المجتمع ويصف العلاقة الروحية للمجتمع مع الوحي الإلهي.

الاختلاف يكمن في تركيز الموضوع وسياق تطبيقه. تسلط دراسة ليني الضوء بشكل أكبر على استخدام آيات القرآن الكريم بشكل عام كنوع من العلاج للمرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية. في الوقت نفسه، تدرس هذه البحث بشكل خاص سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ كعمل روحي في معهد هداية المبتدئين أمثلتي، والتي تُمارَس كدعاء يومي ويُعتقد أنها تجلب البركة للطلاب.

الثاني، الرسالة التي كتبتها أتيكا مغفيروه، طالبة في قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والإنسانية بجامعة إسلام نيجري واليسونغو سماراغ، "ممارسة قراءة

---

[8] Leni Lestari, *"Resepsi Fungsional Al-Qur'an Sebagai As-Syifā' Dalam Penanganan Pasien Penderita Sakit Jiwa di PRS Maunatul Mubarok Desa Lengkong, Kec. Sayung, Kab. Demak*," (Tesis, Program Magister Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin dan Humaniora UIN Walisongo Semarang, 2020), https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/14130/ , di akses pada 20 April 2025 pukul 10.00 WIB.

سورة إبراهيم الآية ٣٧ في معهد تحفيظ القرآن ميفتاح الفلاح ملويهرجو بمالانغ دراسة القرآن الحي (*Living*)"، عام ٢٠٢١.[٩]

تبحث هذه الدراسة في ممارسة قراءة سورة إبراهيم الآية ٣٧ في معهد تحفيظ القرآن ميفتاح الفلاح ملويهرجو بمالانغ، والتي يُعتقد أنها تجلب البركة. يتم تنفيذ هذه الممارسة بشكل جماعي بعد صلاة الفجر والمغرب، مع تكرار القراءة إحدى عشرة مرة مع تفسيرها .إجازة القراءة تُمنح من قبل المشرف، الشيخ ابن عقيل عزيزي، الذي تلقى الإجازة من الشيخ مختار أمين. تبدأ القراءة بدعاء كلمون، سورة الفاتحة، تليها سورة إبراهيم الآية ٣٧، وتختتم بدعاء ختم القرآن. استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا مع نظرية السوسيولوجيا لكارل مانهايم لتحديد المعاني الموضوعية والتعبيرية والوثائقية من الممارسة المذكورة. وجدت نتائج الدراسة أن المعنى الموضوعي يعكس الطاعة للمرشدين وقوانين المدرسة الدينية، والمعنى التعبيري يتعلق بالبركة ونعمة الحياة، بينما يهدف المعنى الوثائقي إلى الحفاظ على هذه الممارسة حتى لا تنقرض.

رسالة أتيكا مغفورة تتشابه مع هذا البحث في مفهوم الاستجابة الوظيفية وقرآن الحياة (*Living*)، حيث يدرسان كلاهما ممارسة قراءة سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في سياق المدارس الدينية. كلا البحثين يدرسان كيف يتم تفسير الآية المذكورة وتطبيقها في الحياة اليومية للطلاب، وكذلك يريان الوظائف الروحية والاجتماعية لقراءة هذه الآية. ومع ذلك، يكمن الاختلاف في الموقع وتركيز الممارسة؛ تركز دراسة أتيكا على الممارسة في معهد تحفيظ القرآن مفتاح الفلاح في مالانج، بينما تدرس هذه الدراسة الاستجابة الوظيفية التي تُمارَس في معهد هداية المبتدئين أمثلتي في كديري. بالإضافة إلى ذلك، في دراسة أتيكا، يُركَّز على قراءة الآية من حيث جانب حفظ القرآن، بينما في معهد أمثلتي، تُستخدم هذه الممارسة كدعاء للبركة يُقرأ بعد ذكر الصلاة.

---

[9] Atika Maghfiroh, *"Praktik Pembacaan Surat Ibrāhīm Ayat 37 Di Pondok Pesantren Tahfidzul Qur'an Miftahul Falah Mulyoharjo Pemalang (Studi Living Qur'an),"* (Skripsi, Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin dan Humaniora Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, 2021), https://eprint.walisongo.ac.id/view/year/2021.html , di akses pada 20 April 2025 pukul 10.10 WIB.

ثالثاً، الرسالة التي كتبها علامه براموديتا، طالب برنامج دراسة علوم القرآن والتفسير بكلية الشريعة بجامعة الإسلام الحكومية ماولانا مالك إبراهيم مالانغ، "تفسير القرآن سورة الحجر الآية ٩ في تقليد حفظ القرآن في هيئة حفظ القرآن بجامعة الإسلام الحكومية مالانغ"، عام ٢٠٢٣.[١٠]

تبحث هذه الدراسة في فهم وتطبيق الآية ٩ من سورة الحجر في أنشطة هيئة تحفيظ القرآن بجامعة مالانج. باعتبارها مؤسسة تركز على تعزيز الحفظ، تفسر هذه الآية كالتزام بالحفاظ على القرآن، ليس فقط من خلال الحفظ، ولكن أيضًا من خلال الحفاظ على المعاني والقيم وتطبيقها في الحياة اليومية.

أظهرت نتائج البحث أن الآية ٩ من سورة الحجر تُستخدم كمرتكز لاهوتي من قبل للحفاظ على نقاء القرآن الكريم. تظهر استجابة لهذه الآية في ثلاث أشكال: الاستجابة التفسيرية من خلال دراسة التفسير وتدريب الأعمال العلمية؛ الاستجابة الجمالية من خلال أنشطة الخط العربي، التلاوة، والترتيل؛ والاستجابة الوظيفية التي تظهر في سفاري القرآن ودعاء ختم القرآن كتمثيل للقيم الروحية والاجتماعية للقرآن.

أطروحة العلامة براموديتا لها قرب منهجي مع هذا البحث لأنها تستخدم نفس النهج الاستقبالي تجاه القرآن الكريم وتجعل الآيات المقدسة أساسًا لممارسات التقاليد في بيئة المدارس الدينية. كلاهما يدرسان كيف يتم إحياء آيات القرآن في سياق اجتماعي وديني معين لتعزيز البعد الروحي والاجتماعي للمجتمع.

الاختلاف الرئيسي يكمن في الآية التي تكون محور الدراسة. تُركّز دراسة العلامة على الآية ٩ من سورة الحجر التي تتعلق بجهود الحفاظ على نقاء القرآن، بينما تتناول هذه الدراسة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم [١٤] كدعاء يجلب البركة في حياة الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن كلاهما يدرسان الممارسات في المؤسسات التعليمية الإسلامية، يركز العلامة أكثر على تقليد حفظ القرآن في هيئة حفظ القرآن

---

[10] Allamah Pramudita, *"Resepsi Qur'an Surah Al-Hijr Ayat 9 dalam Tradisi Menjaga Al-Qur'an di Hai'ah Tahfizh Qur'an UIN Malang,"* (Skripsi, Program Studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Fakultas Syariah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023) http://etheses.uin-malang.ac.id/59031/2/200204110103.pdf , di akses pada 20 April 2025 pukul 10.20 WIB.

بجامعة مالانج بنمط استقبال يركز على الجوانب اللاهوتية والجمالية، بينما تؤكد هذه الدراسة على الوظيفة الروحية والاجتماعية للآية في روتين المدارس القرآنية.

الرابع، المجلة التي كتبها ندى ماولا إ.و.، ديوي إزاتي ف.، نصرول فهمي، وأحمد رمضاني بعنوان "تطبيق مبادئ سوسيولوجيا المعرفة في تقليد قراءة ذكر رتيب الحداد)دراسة القرآن الحي في الفلاح سالاتيجا"(، نُشرت في مجلة الواجد، المجلد ٢، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢١.[١١]

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة معنى قراءة رَاتِب الحَدَّاد كنوع من ممارسة القرآن الحي (*Living*) في المعهد الفلاح سالاتيجا باستخدام نظرية علم الاجتماع المعرفي لكارل مانهايم. تم إجراء البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي من خلال النهج الإثنوغرافي .أظهرت نتائج البحث أن قراءة رَاتِب الحَدّاد تُفهم في ثلاث طبقات: المعنى الموضوعي كنشاط عبادة روتيني يجب القيام به، المعنى التعبيري كوسيلة لتحقيق الهدوء النفسي، والثواب، وتربية الأخلاق، والمعنى الوثائقي كجهد غير مباشر للحفاظ على القيم القرآنية التي أصبحت جزءًا من ثقافة المدارس الدينية.

تتمثل أوجه التشابه بين البحثين في استخدام نظرية كارل مانهايم وكذلك استخدام نهج القرآن الحي (*Living*)، حيث ينظر كلاهما إلى الممارسات الدينية في المدارس الدينية كنوع من الاستقبال الوظيفي للقرآن في الأنشطة اليومية. أما الاختلاف، فإن البحث يركز على ممارسة قراءة رَاتِب الحَدّاد، بينما تركز هذه الرسالة على تفسير سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ كذكر يُقرأ بانتظام بعد الصلاة.

خامساً، المقالة التي كتبها فرحان سوهدا بعنوان "الاستقبال الوظيفي للآية ١٩١ من سورة آل عمران في تقليد براتيت سمين كدعاء لطلب المطر في مجتمع سموروب، محافظة كرينشي"، نُشرت في مجلة علوم القرآن: مجلة علم القرآن والتفسير، المجلد ٥، العدد ١، مارس ٢٠٢٥.[١٢]

---

[11] Jurnal karya Nada Maula, "Penerapan Prinsip Sosiologi Pengetahuan Dalam Tradisi Pembacaan Dzikir Ratib Al-Haddad (Studi Living Quran Di Ppti Al-Falah)," *Al-Wajid: Jurnal Ilmu Al-Quran* 2, no. 2 (2021): 8–11. di akses pada 22 Mei 2025 pada pukul 14.49 WIB.

[12] Jurnal karya Farhan Suhada, "Resepsi Fungsional QS . Āli Imrān : 191 Dalam Tradisi Bratit Semin Sebagai Doa Meminta Hujan Masyarakat Semurup Kab . Kerinci" 5 (2025): 1–14. View of Resepsi

تبحث هذه الدراسة في شكل الاستقبال الوظيفي للآية ١٩١ من سورة آل عمران في ممارسة براتيت سمين، وهي طقوس طلب المطر التي ينفذها مجتمع سموروب في مقاطعة كيرينسي. تستخدم هذه الدراسة نظرية الاستقبال الأدبي لهانس روبرت يوس مع التركيز على استجابة المجتمع كقراء للنص القرآني. الآية من سورة آل عمران: ١٩١ تُفهم ليس فقط كتعليم روحي شخصي، بل أيضًا كجزء من طقوس جماعية لها دور اجتماعي في تلك المجتمع .ظهرت تقليد براتيت سمن نفسه من تأثير الإسلام الصوفي الذي قدمه العلماء الحجاج العائدون من العرب. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي–التحليلي من خلال الملاحظة، والمقابلات، والدراسات الأدبية.

تشترك هذه الدراسة في النهج القرآني الحي (*Living*) والتركيز على الاستقبال الوظيفي للآيات القرآنية في الممارسات الثقافية المحلية الحية والديناميكية. كلاهما يسلط الضوء على كيفية فهم وتطبيق آية معينة كوسيلة روحية لتلبية احتياجات المجتمع. الفرق يكمن في السياق وموضوع الآية التي يتم دراستها؛ يتناول هذا المقال سورة آل عمران: ١٩١ كوسيلة لطلب المطر في التقاليد العرفية، بينما تتناول هذه الدراسة سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ كدعاء للبركة يُمارس في حياة الطلاب في معهد هداية المبتدئين أمثلتي تركز هذه المقالة بشكل أكبر على جانب طلب المطر الزراعي، بينما تركز هذه الدراسة على الجانب الروحي اليومي في بيئة المدرسة الدينية.

سادسًا، المقال الذي كتبه أحمد روجا بدر الزمان بعنوان "استقبال القرآن في مدرسة الهداية القرآنية كارنجسوتشي بوروكيرتو"، نُشر في مجلة: ماغزا مجلة علوم القرآن والتفسير، المجلد ٤، العدد ١، يناير–يونيو ٢٠١٩.[١٣]

تبحث هذه الدراسة في أشكال مختلفة من استقبال القرآن التي تتطور في مدرسة الأيتام الإسلامية الهداية كارانغسوتشي، بورواكيرتو. تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا ميدانيًا بتقنيات جمع البيانات مثل المقابلات المتعمقة، والملاحظة، والتوثيق.

Fungsional QS Ali-Imran: 191 Tradisi Bratit Semin dalam Meminta Hujan Masyarakat Semurup, Kab. Kerinci, di akses pada 25 Mei 2025 pukul 14.32 WIB.

[13] Jurnal karya Akhmad roja Badrus Zaman, "Resepsi Al-Quran Di Pondok Pesantren Al-Hidayah Karangsuci Purwokerto," *MAGHZA: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir* 4, no. 1 (2019): 15–31. di akses pada 22 Mei 2025 pukul 14.39 WIB.

أظهرت نتائج البحث وجود ثلاث فئات من معاني استقبال القرآن في هذا المعهد الديني: أولاً، المعنى الموضوعي، وهو تفسير القرآن كرمز للطاعة لقواعد المعهد؛ ثانياً، المعنى التعبيري، وهو عملية التأمل وامتصاص القيم الإيجابية من خلال أنشطة تعليم القرآن؛ وثالثاً، المعنى الوثائقي، الذي يظهر من خلال جهود تأصيل القيم القرآنية في تقاليد وثقافة المعهد المحلي.

تشترك الدراستان في تركيزهما على دراسة ممارسة استقبال القرآن في بيئة المدارس الدينية من خلال نهج القرآن الحي (*Living*). كلاهما يظهر كيف يتم تجسيد القرآن وممارسته بشكل جماعي في روتين الطلاب .تظهر الاختلافات في نوع الاستقبال ونقطة التركيز في البحث. تسلط هذه الرسالة الضوء على الآية ٣٧ من سورة إبراهيم كدعاء للبركة يُمارس بانتظام في معهد هداية المبتدئين أمثلتي في الوقت نفسه، يتناول هذا المقال استقبال القرآن بشكل أوسع، بما في ذلك جوانب الطاعة، والتعبير الروحي، والحفاظ على القيم الثقافية للمدارس الدينية.

السابع، المقال الذي كتبه خيرون نيام، سوبى نور إيسنايني، فريدة نور عفيفة، "الاستجابة الوظيفية لسورة القريش: قراءة سورة القريش في علاج فداء" في مجتمع مادورا في قرية باريت واكليجاه، كاليمانتان الغربية، عام ٢٠٢٣.[١٤]

تبحث هذه الدراسة في ممارسة العلاج التقليدي "فيدي" التي يقوم بها مجتمع مادورا في قرية باريت واكليجاه، كاليمانتان الغربية، كنوع من الاستقبال الوظيفي لسورة القريش .فيدي هو طقوس شفاء تستخدم قراءة آيات القرآن الكريم، وخاصة سورة القريش، مع الاعتقاد بأن تلاوة هذه الآيات تمتلك قوة للشفاء، ومحو الذنوب، وحل المشكلات الجسدية، وغير الجسدية، والاجتماعية. تستخدم هذه الدراسة، التي تقع ضمن مجال دراسات القرآن الحي (*Living*)، منهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية والمقابلات مع ممارسي الطقوس والمجتمع المحلي.

---

[14] Jurnal karya Khairun Niam, Subi Nur Isnaini, Farida Nur 'Afifah, "*Resepsi Fungsional Surah Al-Quraisy : Pembacaan Surah Al-Quraisy Dalam Pengobatan Fide' pada Komunitas Madura Di Kampung Parit Waklijah Kalimantan Barat",* https://e-journal.iainptk.ac.id/index.php/mafatih/article/view/1830, di akses pada 20 April 2025 pukul 11.00 WIB.

يُظهر طقس فداء نفسه وجود اعتقاد مشترك بأن القرآن يمتلك قوة لمساعدة الناس في التغلب على مختلف مشاكل الحياة، ويشكل في الوقت نفسه جزءًا مهمًا من التقاليد الروحية لمجتمع مادورا في المهجر.

تشترك هذه الدراسة مع المقالة في التركيز على الاستقبال الوظيفي لآيات القرآن الكريم في السياق الاجتماعي والثقافي. كلاهما يستخدم نهج القرآن الحي (*Living*) لرؤية كيفية ممارسة نصوص القرآن الكريم في الحياة اليومية وتأثيرها الروحي والاجتماعي على المجتمعات التي تقوم بذلك.

الاختلاف يظهر في السياق وموضوع الآية التي تم دراستها أو تحليلها. تبحث المقالة في ممارسة العلاج التقليدي فداء الذي يستخدم سورة القريش كوسيلة للشفاء في مجتمع مادورا، بينما تركز هذه الدراسة على قراءة سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في معهد هداية المبتدئين أمثلتي كدعاء للبركة، وإحساس بالراحة في المدرسة الدينية. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن كلاهما يناقش الممارسات الجماعية، فإن المقالة تركز على جوانب الشفاء وحل المشكلات الجسدية والاجتماعية، بينما تبرز هذه الدراسة البعد الروحي ووظيفة البركة في حياة المشرفين والطلاب الذين يمارسون هذه الطقوس.

استنادًا إلى سبع دراسات سابقة تم فحصها، يبدو أن ممارسة"القرآن الحي (*Living*) من خلال قراءة وتفسير الآيات القرآنية قد أصبحت جزءًا مهمًا في الحياة الدينية للمجتمع، سواء كنوع من الشفاء أو كوسيلة للحماية، أو كوسيلة للحفاظ على القيم، أو كتعبير روحي لمجتمع المدارس الدينية. كل دراسة تظهر كيف يتم تطبيق الآيات القرآنية في سياقات اجتماعية وثقافية معينة، ويتم تحليلها من خلال مناهج نظرية مختلفة، مثل نظرية كارل مانهايم وهانس روبرت جاوس. على الرغم من تنوعها، فإنها جميعًا تبرز المعنى الموضوعي، والتعبيري، والموثق لهذه الممارسة.

ومع ذلك، لا توجد الكثير من الأبحاث التي تركز بشكل خاص على ممارسة قراءة سورة إبراهيم الآية ٣٧ من منظور علم الاجتماع المعرفي في سياق المدارس الدينية

التي تحصل على إجازة سند العمل، مثل في مدرسة تحفيظ القرآن ميفتاح الفلاح ملويهرجو مالانج. لذلك، ستتركز هذه الدراسة بشكل أكبر على المعنى السوسيولوجي لقراءة سورة إبراهيم الآية ٣٧ كنوع من القرآن الحي القائم على الإجازة، وكيف يتم تفسير هذه الممارسة، وتحريرها، وتأثيرها في الحياة الدينية للطلاب.

و. تنظيم البحث

أما نظام الكتابة الذي استخدمه الكاتب في هذه الرسالة فقد تم تنظيمه في خمسة فصول رئيسية كما يلي:

الفصل الأول هو المقدمة، ويتضمن شرحًا يتناول خلفية المشكلة التي تبرر أهمية إجراء هذا البحث، وكذلك سياق البحث المتعلق بالاستجابة الوظيفية للآية القرآنية سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في معهد هداية المبتدئين أمثلتى يتناول هذا الفصل أيضًا صياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد أو منافع البحث، كما يتناول نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالموضوع المطروح، وكذلك منهجية البحث بشكل عام.

الفصل الثاني: الأساس النظري، يقدم هذا الفصل دراسة نظرية تشكل أساس تحليل البحث. المواد التي يتم مناقشتها تشمل مفهوم القرآن الحي، نظرية الاستقبال الوظيفي، ونظرية علم الاجتماع المعرفي لكارل مانهايم (*Karl Mannheim*) تُستخدم جميع هذه النظريات كأداة تحليل لفهم الممارسات ومعنى استقبال سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في المدارس الدينية.

الفصل الثالث: المنهجية. البحث، يشرح النهج ونوع البحث المستخدم في هذه الدراسة، وهو البحث النوعي باستخدام نهج القرآن الحي (*Living*). كما تم توضيح حضور الباحث، وموقع البحث في معهد هداية المبتدئين أمثلتى، وكذلك نوع البيانات ومصادر البيانات سواء كانت أولية أو ثانوية. تقنيات جمع البيانات تتكون من الملاحظة، المقابلات، والتوثيق. يتناول هذا الفصل أيضًا تقنيات التحقق من صحة البيانات من خلال التثليث، وتمديد الملاحظة، والمثابرة في الملاحظة، بالإضافة إلى تقنيات تحليل البيانات التي تشمل تكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص

الاستنتاجات. مراحل البحث بدءًا مما قبل الميدان، العمل الميداني، وصولاً إلى تحليل البيانات تم توضيحها أيضًا في هذا الفصل.

الفصل الرابع: عرض البيانات، يتضمن عرض نتائج الاكتشافات الميدانية. الفصل الفرعي الأول يقدم لمحة عامة عن معهد هداية المبتدئين أمثلتي كديري، بما في ذلك رؤية ومدرسة الرسالة. بعد ذلك، تم توضيح ممارسة قراءة سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ في المدرسة الدينية، والتفسير والأساس اللاهوتي الذي يبرر هذه الممارسة، بالإضافة إلى شكل الاستقبال الوظيفي لهذه الآية كما يمارسها الطلاب والإدارة في المدرسة الدينية.

الفصل الخامس: المناقشة، هو جوهر البحث .في هذا الجزء يتم إجراء تحليل عميق لممارسة قراءة سورة إبراهيم [١٤]: ٣٧ باستخدام نظرية الاستقبال الوظيفي وعلم الاجتماع المعرفي. تشمل المناقشة تحليل كيفية ممارسة وتفسير الآية من قبل مجتمع المدارس الدينية، وكذلك كيفية عمل الاستقبال لهذه الآية في الحياة الروحية والاجتماعية وتشكيل شخصية الطلاب.

الفصل السادس: الخاتمة، يحتوي على استنتاجات سلسلة الأبحاث التي تم إجراؤها. الخاتمة تلخص النتائج الرئيسية المتعلقة بالاستقبال الوظيفي للآية ٣٧ من سورة إبراهيم وتأثيرها على الحياة الدينية للطلاب في المدارس الدينية. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا الفصل أيضًا على اقتراحات لتطوير العلوم، خاصة في دراسة التفسير، والقرآن الحي، والاستقبال الوظيفي في السياق الاجتماعي والديني للمدارس الدينية، وكذلك توصيات للبحوث المستقبلية.